عقدت برئاسة الرئيسين علي عبدالله صالح وموهيون

المباحثات الرسمية بين اليمن وكوريا الجنوبية تتناول رفع مستوى التبادل التجاري ومشاركة الاستثمارات الكورية بالمنطقتين الصناعية والحرة في عدن

استعراض التطورات في فلسطين والعراق وجهود مكافحة الإرهاب وإصلاح الأمم المتحدة

■ سيول/سبأ/..

عقدت ظهر أمس في القصر الازرق الرئاسي بالعاصمة الكورية سيول جلسة المباحثات الرسمية بين بلادنا وكوريا الجنوبية برئاسة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وفخامة الرئيس /روه مو هيون/ رئيس جمهورية كوريا الجنوبية ، حيث جرى خلالها بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير مجالات التعاون المشترك بين البلدين على مختلف الأصعدة التجارية والاقتصادية والاستثمارية وكذا التعاون في مجال تقنية المعلومات والاتصالات.

وكانت كوريا الجنوبية قد قدمت لبلادنا قرضا بمبلغ ٣٠ مليون دولار في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات بالإضافة إلى التعاون في مجال التدريب المهني والفني وجرى بحث إمكانية تمويل عدد من كليات المجتمع والمعاهد الفنية والمهنية وكذا تقديم قروض ميسرة من الجانب الكوري لمشاريع البنية التحتية في بلادنا وفي مقدمتها مجالات الصحة والتعليم والكهرباء.

كما بحث الرئيسان مشاركة الشركات الكورية في المشروعات الاقتصادية والمجالات الاستثمارية الأخرى في بلادنا ومنها المنطقة الصناعية والمنطقة الحرة بعدن وتحسين التجارة بين الجانبين ورفع مستوياتها ، وكذا استقدام المتطوعين الكوريين لليمن لتطوير العلاقات والدفع بها قدما لما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

كما بحث الرئيسان خلال جلسة المباحثات التطورات والمستجدات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي طليعتها تطورات الأوضاع في فلسطين والعراق وعملية السلام في الشرق الاوسط عموماً والاوضاع في منطقة شبه الجزيرة الكورية ، وكذا جهود مكافحة الارهاب ، كما جرى تبادل الآراء إزاء إصلاح الأمم المتحدة وتوسيع عضوية مجلس الامن الدولي.

وقد عبر فخامة الأخ الرئيس في جلسة المباحثات لفخامة الرئيس الكوري عن شكره والوفد المرافق على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

وقال نحن نتطلع إلى أن تكون نتائج هذه الزيارة مفيدة للجانبين في إطار تبادل المصالح المشتركة وخاصة ان السوق اليمنية مليئة بالسلع والمعدات الكورية سواء بشكل مباشر او عبر دول أخرى.

وأضاف الأخ الرئيس أن هناك تشابهاً بين اليمن والكوريتين في ما يتعلق بمعاناتهما من التجزئة والتشطير.

وقال : لقد ناضلنا في اليمن من أجل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وحققناها في الـ ٢٢ من مايو عام ٩٠م رغم ما أعقبها من مؤامرة في صيف عام ٩٤م ولكن تم دحر تلك المؤامرة وقدم شعبنا تضحيات غالية وبلغت خسائر اليمن أكثر من ١١ مليار دولار ، واستطعنا بحمد الله ان نتغلب على تدهور الوضع الاقتصادي الذي وصل حينها إلى الصفر واتخذت العديد من التدابير في الجانب الاقتصادي والتجارى وبلغ الاحتياطي اليوم أكثر من ٥ مليارات دولار بعد أن كان ٩٠ مليون دولار في عام ٩٤م.

وقال فخامة الأخ الرئيس اننا نتطلع إلى اليوم الذي تتحقق فيه وحدة الكوريتين بطرق سلمية ، وبحيث تشكل نموذجا في المنطقة وينتهي التشطير القائم مثلما انتهى التشطير في اليمن وتحققت الوحدة اليمنية وتحققت أيضاً الوحدة الالمانية ، وهذا يتطلب تقديم الكثير من التنازلات مثلما قدمنا في اليمن الكثير من التنازلات.

وأكد الأخ الرئيس أن بلادنا تتطلع إلى دعم كوري في كثير من القضايا وبخاصة في مجالات التنمية والبنى التحتية.

وقد تحدث الرئيس الكوري خلال الجلسة ، حيث عبر عن شكره للاخ الرئيس على قيامه بهذه الزيارة .. مؤكداً اهتمام كوريا الجنوبية باليمن وإعجابها بما حققته اليمن في وحدتها بطرق سلمية .. معرباً عن رغبة كوريا الاستفادة من الخبرة اليمنية في هذا الجانب.

وقال : لقد استطعتم يا فخامة الرئيس بعد تحقيق الوحدة ان تحققوا الاستقرار والديمقراطية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وأتمنى من خلال «محاضرتكم التي ستلقونها في جامعة سيول عن الوحدة اليمنية» ان تثيروا حماس الشعب الكوري لتحقيق الوحدة وبدورنا نحن سوف نستفيد من خبرتكم .. مستعرضاً العلاقات الراهنة بين الكوريتين من أجل تعزيز الثقة.

وحول العلاقات بين اليمن وكوريا الجنوبية قال إن هناك مجالات عديدة للتعاون بين بلدينا خاصة في مجال الطاقة والنفط والغاز ، ونحن حريصون على تطوير تلك العلاقات وسوف نشجع الشركات الكورية على الاستثمار في اليمن .. مشيراً إلى تعدد مجالات التعاون سواء في مجالات الطاقة او الاتصالات وتقنية المعلومات والحكومة الالكترونية وإنتاج السفن لنقل الغاز .. مؤكداً ان كوريا الجنوبية بصدد افتتاح سفارة لها في صنعاء مجددا لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ، وكذا الدفع بمجالات التعاون المشترك بين الجانبين.

حضر جلسة المباحثات الاخوة الصناعة والطاقة ومدير الأمن الوطني وسكرتير الرئيس للشئون الخارجية والمنسق السياسي في مجلس الامن القومي ومدير عام الشرق الأوسط في الخارجية الكورية والسفير الكوري لدى بلادنا.

وكان قد جرى لفخامة الأخ الرئيس استقبال رسمي كبير في القصر الازرق الرئاسي ، حيث كان في مقدمة مستقبليه فخامة الرئيس الكوري /روه مو هيون/ وكبار المسئولين الكوريين ، حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للبلدين

الدكتور ابوبكر القربى وزير الخارجية والدكتور رشيد باراع وزير النفط والمعادن والمهندس عبدالملك المعلمى وزير الاتصالات وتقنية المعلومات والدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة وعبدالله حسين البشيري وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية ، ومحمد بن ناجي الشائف عضو مجلس النواب وراشد محمد ثابت وعلى عيدروس السقاف السفير غير المقيم بجمهورية كوريا الجنوبية.

كما حضرها من الجانب الكوري وزير الخارجية والتجارة ووزير الصناعة والطاقة ومدير الأمن الوطنى وسكرتير الرئيس للشئون الخارجية والمنسق السياسى في مجلس الامن القومى ومدير عام الشرق الأوسط في الخارجية الكورية والسفير الكوري لدى بلادنا.

وكان قد جرى لفخامة الأخ الرئيس استقبال رسمى كبير في القصر الازرق الرئاسي ، حيث كان في مقدمة مستقبليه فخامة الرئيس الكوري /روه مو هيون/ وكبار المسئولين الكوريين ، حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للبلدين

واستعرض الرئيسان حرس الشرف وسجل الأخ الرئيس بعد ذلك كلمة في سجل الزوار عبر فيها عن سعادته بزيارة كوريا الجنوبية واعرب عن تطلعه إلى أن تفتح الزيارة آفاقا واسعة للعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد صافح الأخ الرئيس عدداً من كبار المستقبلين من الجانب الكوري ، فيما صافح الرئيس الكوري أعضاء الوفد الرسمي المرافق لفخامة الأخ الرئيس.

وفي حفل الاستقبال الكبير لوح عدد كبير من الاطفال بأعلام بلادنا والأعلام الكورية.

وكان فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد وصل إلى القاعدة العسكرية في سيول في الساعة الثامنة من صباح أمس بتوقيت سيول ، حيث كان في استقباله في مطار سيول الدولي وزير الخارجية والتجارة الكوري وعدد من المسئولين الكوريين وسفراء الدول العربية المعتمدين لدى كوريا الجنوبية وعلى عيدروس السقاف سفير بلادنا غير المقيم في كوريا و/سانج قانج/ القنصل الفخرى لبلادنا لدى كوريا الجنوبية.

ألقى محاضرة حول مسيرة تحقيق الوحدة اليمنية في جامعة سيول

الرئيس: الوحدة هي الأصل والتشطير هو الاستثناء وإرادة الشعوب تصنعها وتحميها

■ سيول/سبأ

قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بزيارة إلى جامعة سيول الوطنية في إطار زيارته الحالية لجمهورية كوريا الجنوبية.. حيث كان في استقباله رئيس الجامعة وعمداء الكليات وهيئة التدريس بالجامعة ٠

وقد رحب رئيس الجامعة بزيارة الأخ الرئيس إلى جامعة سيول الوطنية ٠٠ معبرا عن تقديره لمبادرة فخامته في إلقاء محاضرة في الجامعة عن إعادة تحقيق الوحدة اليمنية ٠٠مشيرا الى التعاون القائم بين جامعتي سيول وصنعاء ٠

و عبر عن شكره لما قدمه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح للجامعة بإهدائها اربعمائة عنوان من الكتب تشمل مختلف الجوانب الثقافة والفكر والتاريخ العربي والاسلامي ٠٠ معلنا أستعداد جامعة سيول تخصيص بعض المقاعد في مجال الدراسات العليا للمبتعثين من جامعة صنعاء في إطار التبادل الثقافي بين الجامعتين.

بعد ذلك توجه فخامة الأخ الرئيس إلى قاعة المحاضرات بالجامعة لإلقاء محاضرة عن مسيرة العمل الوحدوي حتى إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وإعلان قيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م ٠

وفي مستهل المحاضرة التي حضرها عمداء الكليات والأساتذة والطلاب بالجامعة وجمع من الباحثين والمهتمين٠٠ القى رئيس جامعة سيول الوطنية كلمة جدد فيها الترحيب بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح باسمه ونيابة عن كل عمداء الكليات وهيئة التدريس والطلاب في الجامعة ٠

وقال: أنا أعرف أن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية قائد عظيم قام بتوحيد شطري اليمن في ٢٢ مايو ١٩٩٠م سلميا بعد جهود مضنية بذلها منذ أن تولي الرئاسة عام ١٩٧٨م ٠

وأضاف: أنتهز هذه الفرصة لاهني اليمن لإعادة تحقيق وحدته رغم شعورنا بالحزن لأن شطري كوريا ما زالا يعيشان حالةالانقسام منذ ستين عاما مضت وهو ما خلق المعاناة للشعب الكوري في الشطرين طوال هذه المدة ٠

وأردف قائلا: إنني على ثقة أن محاضرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح عن مراحل تحقيق الوحدة اليمنية ستكون مفيدة جدا في بحث السبل السلمية في حل مشكلة الانقسام التي ما زلنا نعاني منها في كوريا وسيتابعها ٠٠الشعب الكوري بشغف واهتمام .. معبرا عن ثقته في أن تكون زيارة فخامته موفقة ومثمرة وتسهم في تعزيز جوانب التعاون بين البلدين٠

عقب ذلك القى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية محاضرة تحت عنوان منهجية تحقيق الوحدة اليمنية تحدث فيها عن مسيرة إعادة تحقيق وحدة الوطن والجهود التي بذلت من أجل إنهاء حالة التشطير التي فرضت على شعبنا اليمني ردحا من الزمن بالاضافة إلى المخاضات التي مرت بها مسيرة العمل الوحدوي والتحديات التي واجهتها حتى تم إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني في ٢٢ من مايو عام ١٩٩٠ ٠

مستعرضا أهم المحطات التاريخية التي مرت بها مسيرة الوحدة اليمنية وكذا العوامل الاقليمية والدولية التي أسهمت في التعجيل في تحقيقها في ذلك الموعد لتمثل ثمرة عظيمة وتتويجا لنضالات شعبنا اليمني وتضحياته في سبيل تحقيق هذا الإنجاز الوطني والقومي التاريخي الكبير ٠٠وأكد فخامة الأخ الرئيس ان الوحدة اليمنية قد تحققت بطرق سلمية وديمقراطية وبتقديم التنازلات من كل طرف للآخر بغية تحقيق أعظم انجاز في تاريخ اليمن الحدث ٠٠ معبرا عن تطلعه إلى أن تتحقق الوحدة بين شطري كوريا بنفس الطريقة السلمية وبتقديم التنازلات من كل طرف للآخر وقال: إن الوحدة تصنعها وتحميها إرادة الشعوب وهي الأصل والتشطير هو الاستثناء.

فيما قلّد الرئيس الكوري وسام الجمهورية

وسام كوريا العظيم للرئيس علي عبدالله صالح تقديراً لدوره في تطوير علاقات البلدين

الرئيس: نضع خبراتنا في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية أمام أصدقائنا الكوريين

الرئيس الكوري: اليمن بلد حافل بالثروة الطبيعية وكوريا تشتهر بالتقنية وسوف تتكامل جهودنا لتحقيق مصالحنا المشتركة

■ ،، سيول/ سبأ/..

جرى مساء أمس بعاصمة كوريا الجنوبية سيول تبادل تقليد الاوسمة بين فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وفخامة الرئيس روه مو هيون رئيس جمهورية كوريا الجنوبية حيث قام فخامة الرئيس الكوري بتقليد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وسام كوريا العظيم وهو أرفع وسام في كوريا يمنح لزعماء الدول ومن أكثر الاوسمة تميزا في نظام الاوسمة الكورية تقديرا لدور فخامته في تطوير علاقات الصداقة بين البلدين.

ويطلق على الوسام اسم «ماقونقوي» وتعني وردة تمثل الزهرة الوطنية في كوريا يمنح لرؤساء الدول والرؤساء السابقين الذين قدموا خدمات متميزة في التنمية والأمن القومي.

وسبق ان منح الوسام للملكة اليزابيت الثانية ملكة المملكة المتحدة والرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الايطالي كارول شامبي ورئيس المكسيك فينست فوكسكويسادا اضافة إلى رؤساء دول اخرين.

فيما منح فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية فخامة الرئيس الكوري الجنوبي روه مو هيون وسام الجمهورية أعلى وسام في الدولة تقديرا لعلاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين بلادنا وكوريا الجنوبية وتأكيداً للحرص المشترك على الدفع بتلك العلاقات نحو آفاق اوسع بما يجسد التطلعات المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

وقد اقام فخامة الرئيس الكوري حفل عشاء كبيراً على شرف فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح والوفد المرافق له حضره كبار المسئولين الكوريين من الوزراء وأعضاء البرلمان والقادة العسكريين ورجال المال والأعمال ورؤساء المؤسسات.

وقد جرى خلال حفل العشاء تبادل الكلمات حيث ألقى فخامة الرئيس روه مو هيون رئيس كوريا الجنوبية كلمة قال فيها يسرني ان استقبلكم يا فخامة الرئيس في كوريا وارحب بكم بمناسبة اول زيارة لكم بصفتكم رئيسا للجمهورية اليمنية.

وقال مخاطبا فخامة الأخ الرئيس: لقد حصلت تطورات في بلدكم منذ اعادة تحقيق الوحدة واقامة النظام السياسي الدمقراطي الذي يقوم على التعددية وتطوير علاقات الصداقة مع اصدقائكم وجيرانكم وان اليمن تواصل مسيرتها في اقامة علاقات متينة مع الجميع.

واضاف: اعتقد يا فخامة الرئيس ان اجتماعنا اليوم مع فخامتكم يعكس الرغبة في تطوير العلاقات بين بلدنا فبلدكم بلد حافل بالثروة الطبيعية وكوريا بلد يشتهر بالتقنية وسوف تتكامل جهودنا من أجل تحقيق مصالحنا المشتركة والتعاون سواء في مجالات الطاقة او في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات وفي مجالات عديدة أخرى.

وقال الرئيس الكوري الجنوبي: نحن لدينا الرغبة وهناك فرصة امامنا لشراء ما يساوي ١,٣ مليون إلى مليوني طن من الغاز اليمني في عام ٢٠٠٨م.

وسنواصل الاستثمارات بما فيها حقول النفط وإقامة مصالح مشتركة تربط بين بلدينا ونحن نامل أن تشارك الشركات الكورية في مجال الغاز الطبيعي وفي مجال الاتصالات والاستثمار في اليمن.

واضاف قائلا: إننا الدولة الوحيدة التي ما زالت مشطرة في العالم ولكننا نرغب في الاستفادة من خبرتكم في إعادة تحقيق وحدة وطنكم ولقد عبر اليوم طلاب جامعة سيول عن إعجابهم بمحاضرتكم ألقيمة عن إعادة تحقيق وحدة التراب اليمني وسوف نستفيد من هذه التجربة التي حققتموها في بلدكم الصديق.

من جانبه قال فخامة الأخ الرئيس: انني سعيد أن أكون اليوم موجوداً في كوريا الجنوبية وأشكر لفخامة الرئيس وللشعب الكوري الصديق حسن الاستقبال وكرم الضيافة واشكر فخامة الرئيس روه مو هيون على كلمته الجميلة وما تضمنته من عبارات الصداقة الحميمة حول علاقات الصداقة بين البلدين.

واردف قائلا: أنا سعيد أن أقوم بتلبية هذه الدعوة الكريمة من فخامة الرئيس روه لزيارة هذا البلد الجميل والتباحث حول جملة من القضايا التي تهم العلاقات بين بلدنا الصديقين وقد اتيحت لنا الفرصة للتباحث مع فخامته والأصدقاء الكوريين وكانت وجهات النظر متطابقة سواء في مجالات الاستثمار او في المجال الدمقراطي او محاربة الارهاب.

ورحب فخامة الأخ الرئيس ترحيبا حارا برجال الأعمال والمستثمرين الكوريين للاستثمار في اليمن.. مؤكدا أن هناك فرصا عديدة للاستثمار سواء في مجالات النفط او الغاز او الطاقة او المعادن او الصناعة اوللاستثمار في المنطقة الحرة وفي ميناء الحاويات في عدن.

وقال: هناك مجالات عديدة لاقامة شراكة حقيقية بين اليمن وكوريا الجنوبية وسوف يتم تقديم كل التسهيلات للاستثمارات الكورية بما يكفل لها النجاح ويحقق الفوائد المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

واستطرد قائلا: لقد اتيحت لي الفرصة اليوم لالقاء محاضرة عن جهود اعادة تحقيق الوحدة اليمنية في جامعة سيول والتقيت مع عدد من الاساتذة والطلاب ونحن نضع كل خبراتنا في إعادة وحدة وطننا أمام اصدقائنا الكوريين.. منوها إلى ان هناك ثمة تشابهاً كبيراً بين البلدين كوريا واليمن في ما تعرضا له من عوامل التشطير والتجزئة.

وقال: نحن والحمد لله في اليمن عملنا كل جهدنا من أجل تحقيق الوحدة وقدمنا الكثير من التنازلات ولم نكن قد خسرنا بذلك لا في الشطر الشمالي او الجنوبي.

ولكن حققنا وحدتنا بطرق سلمية وديمقراطية ونحن نتمنى اليوم الذي نرى فيه تحقيق الوحدة بين شطري كوريا ونتمنى للمباحثات بين شطري كوريا النجاح والسداد لما يخدم الأمن والاستقرار في كوريا ويحقق تطلعات الشعب الكوري في الوحدة معبرا عن الشكر لفخامة الرئيس روه وشعب كوريا على ما حظي به والوفد المرافق له من من حسن الوفادة والضيافة.

بعد ذلك شهد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مع فخامة الرئيس الكوري الجنوبي حفلا فلكلوريا وعرضا موسيقيا أقيم على شرف فخامته والوفد المرافق له.. قُدم خلاله عدد من الرقصات الفلكلورية الكورية التي نالت الإعجاب.